اللغة العربية - السادس إبتدائي

النص الوظيفي 5-1 : الحق في بيئة سليمة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- النص
II- المعجم اللغوي
III- أسئلة الفهم
IV- التحليل
V- التركيب

I- النص

الحق في بيئة سليمة

مِنْ أَبْرَزِ ٱلتَّحَدِّياتِ ٱلَّتي تَتَهَدَّدُ ٱلْعالَمَ ٱلْيَوْمَ؛ ٱلْمُشْكِلاتُ ٱلْمُرْتَبِطَةُ بِٱلْبيئَةِ، وَما يَأْتي في إِثْرِها مِنِ ٱحْتِباسٍ حَرارِيٍّ، وَزَحْفِ ٱلصَّحْراءِ عَلى ٱلْمَناطِقِ ٱلْخَضْراءِ، وَٱرْتِفاعِ دَرَجاتِ ٱلْحَرارَةِ؛ وَمُشْكِلاتِ ٱلْجَفافِ، وَشُحِّ ٱلْمِياهِ في كَثيرٍ مِنْ بِقاعِ ٱلْعالَمِ، وَٱزْدِيادِ ٱلطَّلَبِ عَلى ٱلْغِذاءِ لِأَعْدادٍ هائِلَةٍ مِنْ سُكّانِ كَوْكَبِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذينَ لا يَتَوَقَّفُ تَزايُدُهُمْ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ..

كُلُّ هَذِهِ ٱلْمُشْكِلاتِ وَغَيْرِها صارَتْ تُؤَرِّقُ ٱلْإِنْسانَ ٱلْمُعاصِرَ، وَتَدْعوهُ إِلى ٱلتَّفْكيرِ في أَنْجَعِ ٱلْحُلولِ؛ لِمُواجَهَةِ هَذِهِ ٱلتَّحَدِّياتِ قَبْلَ فَواتِ ٱلْأَوانِ. وَتُعْتَبَرُ قَضِيَّةُ ٱلْمُحافَظَةِ عَلى ٱلْبيئَةِ، وَصِيانَتِها مِنَ ٱلتَّدْميرِ ٱلْمَدْخَلَ ٱلْمُناسِبَ؛ لِحَلِّ كَثيرٍ مِنْ هَذِهِ ٱلْمُشْكِلاتِ..

فَبَعْدَ قُرونٍ مِنِ ٱسْتِغْلالِ ٱلطَّبيعَةِ بِواسِطَةِ ٱلصِّناعاتِ ٱلْمُتَطَوِّرَةِ، بَدا نَوْعٌ مِنَ ٱلاخْتِلالِ يَعُمُّ تَوازُنَ ٱلْكَوْنِ، وَما يَنْضَوي تَحْتَهُ مِنْ إِنْسانٍ وَنَباتٍ، وَحَيَوانٍ وَمِياهٍ وَتُرْبَةٍ. وَهَكَذا بَدَأَتْ

أَنْواعٌ حَيَّةٌ، وَسُلالاتٌ قَديمَةٌ مِنَ ٱلْحَيَوانِ وَٱلنَّباتِ في ٱلانْقِراضِ. وَظَهَرَتْ أَمْراضٌ لَمْ تَكُنْ مَعْروفَةً مِنْ قَبْلُ. وَعَمَّ ٱلتَّلَوُّثُ ٱلْبُحَيْراتِ وَٱلأَنْهارَ وَٱلْبِحارَ وَٱلْغِلافَ ٱلْجَوِّيَّ. وَأَصْبَحَتْ أَجْواءُ ٱلْمُدُنِ مُخْتَنِقَةً بِٱلأَغْبِرَةِ وَٱلْغازاتِ ٱلْمَلْفوظَةِ مِنَ ٱلْمَداخِنِ وَمُحَرِّكاتِ ٱلسَّيّاراتِ.

لٰكِنَّ ٱلْخَلَلَ ٱلْخَطيرَ ٱلَّذي تَنَبَّهَ ٱلْعُلَماءُ إلى خُطورَتِهِ، هُوَ ٱنْخِرامُ ٱلْغِلافِ ٱلْجَوِّيِّ ٱلْمُحيطِ بِٱلْأَرْضِ، وَٱلْمُسَمّى بِطَبَقَةِ ٱلْأوزونِ، بِٱلْإضافَةِ إلى مُشْكِلَةِ ٱلاحْتِباسِ ٱلْحَرارِيِّ ٱلَّتي أَصْبَحَتْ تُهَدِّدُ ٱلْمُجْتَمَعاتِ ٱلْإنْسانِيَّةَ في واحِدٍ مِنْ أَبْرَزِ مَوارِدِها ٱلَّتي تُبْقيها عَلى قَيْدِ ٱلْحَياةِ؛ إنَّهُ ٱلْغِذاءُ.

كانَتْ أَوَّلُ خُطْوَةٍ في ٱتِّجاهِ مُراعاةِ حُقوقِ ٱلطَّبيعَةِ، أَوْ ما يُسَمّى حُقوقَ ٱلْإنْسانِ في بيئَةٍ سَليمَةٍ، هِيَ ٱلنَّدْوَةَ ٱلَّتي دَعَتْ إلَيْها ٱلْيونِسْكو عامَ 1968، ثُمَّ تَلَتْها نَدْوَةُ ٱلْأُمَمِ ٱلْمُتَّحِدَةِ ٱلْخاصَّةُ بِٱلْبيئَةِ أَوِ ٱلْمُحيطِ، وَٱلْمُنْعَقِدَةُ في ٱسْتُكْهولمَ. وَقَدْ وَرَدَ في هٰذِهِ ٱلنَّدْوَةِ ما يَأْتي: «يَتَمَتَّعُ ٱلْإنْسانُ بِحَقٍّ أَساسِيٍّ في ٱلْحُرِّيَّةِ وَٱلْمُساواةِ، وَفي ظُروفِ عَيْشٍ مُرْضِيَةٍ، في بيئَةٍ تَسْمَحُ لَهُ بِٱلْعَيْشِ في كَرامَةٍ وَرَفاهِيَةٍ. وَعَلى ٱلْإنْسانِ وَاجِبٌ مُتَمَيِّزٌ، يَقْضي بِحِمايَةِ ٱلْمُحيطِ لِلْأَجْيالِ ٱلْحالِيَةِ وَٱلْقادِمَةِ».

ثُمَّ تَلَتْها نَدَواتٌ أُخْرى، تَدْعو كُلُّها إلى حِمايَةِ ٱلْبيئَةِ مِمّا يُهَدِّدُها مِنْ أَخْطارٍ، بِٱلْإضافَةِ إلى ٱعْتِبارِ خَيْراتِ ٱلْبِحارِ، وَمَجالاتِ ٱلْفَضاءِ تُراثاً بَشَرِيّاً مُشْتَرَكاً عامّاً. وَمِنْ أَبْرَزِ تِلْكَ ٱللِّقاءاتِ ٱلدَّوْلِيَّةِ ٱلَّتي ٱهْتَمَّتْ بِمُشْكِلَةِ ٱلْمُناخِ في عَلاقَتِهِ بِٱلْبيئَةِ، مُؤْتَمَرُ تَغَيُّرِ ٱلْمُناخِ ٱلْمَعْروفُ بِٱسْمِ (كوب 22)، ٱلَّذي ٱحْتَضَنَتْهُ مَدينَةُ مُرّاكُشَ بِٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ شَهْرَ نُوَنْبِرَ 2016، وَما تَمَخَّضَ عَنْهُ مِنْ قَراراتٍ وَتَوْصِياتٍ تَهْدِفُ إلى حِمايَةِ ٱلْبيئَةِ، وَٱلدِّفاعِ عَنْ حَقِّ ٱلْإنْسانِ في مُحيطٍ خالٍ مِنَ ٱلانْبِعاثاتِ ٱلْغازِيَّةِ ٱلْمُتَنَوِّعَةِ..

فَٱلْحُقوقُ ٱلْبيئِيَّةُ إذَنْ ذاتُ وَجْهَيْنِ؛ حُقوقُ ٱلْإنْسانِ عَلى ٱلطَّبيعَةِ، وَحُقوقُ ٱلطَّبيعَةِ عَلى ٱلْإنْسانِ. فَمِنْ حَقِّنا عَلى ٱلطَّبيعَةِ، أَنْ نَتَوَلّى ٱلْكَشْفَ عَنْ أَسْرارِها، وَٱسْتِخْراجَ خَيْراتِها وَطاقاتِها لِصالِحِ ٱلْإنْسانِ. لٰكِنْ مِنْ حَقِّ ٱلطَّبيعَةِ عَلَيْنا أَنْ نَحْمِيَها مِنَ ٱلتَّلَوُّثِ وَٱلانْخِرامِ وَٱلاسْتِنْزافِ. وَبِذٰلِكَ نُحْدِثُ تَوازُناً بَيْنَ مَطالِبِ ٱلْإنْسانِ، وَمَطالِبِ ٱلطَّبيعَةِ، وَبَيْنَ حُقوقِ كُلٍّ مِنَ ٱلطَّرَفَيْنِ.

ٱلدَّليلُ ٱلْمَرْجِعِيُّ في مَجالِ حُقوقِ ٱلْإنْسانِ.

II- المعجم اللغوي

- آتي بِشَبَكَةِ ٱلْمُفْرَداتِ لِكَلِمَةِ: صِناعَةٌ.
- أَبْحَثُ في مُعْجَمي ٱللُّغَوِيِّ عَنْ مَعْنى: يونِسْكو.
- أَبْحَثُ في أَحَدِ ٱلْقَواميسِ عَنْ مَعْنى: ٱلاِحْتِباسُ ٱلْحَرارِيُّ.

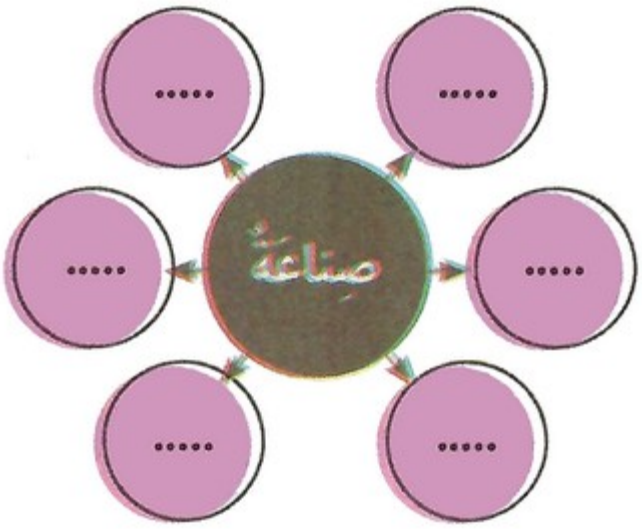

III- أسئلة الفهم

- ما أَبْرَزُ ٱلتَّحَدِّياتِ ٱلَّتي تُهَدِّدُ ٱلْعالَمَ ٱلْيَوْمَ؟
- ما ٱلمَدْخَلُ ٱلْمُناسِبُ لِحَلِّ مُشْكِلاتِ ٱلْعَصْرِ؟
- كَيْفَ ٱنْعَكَسَتْ هَذِهِ ٱلتَّحَدِّياتُ عَلى سائِرِ ٱلْمَخْلوقاتِ؟
- إلامَ تَنَبَّهَ ٱلْعُلَماءُ في ٱلْعُقودِ ٱلْأَخيرَةِ؟

IV- التحليل

- أَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ مُناسِباً لِلنَّصِّ.
- أُحَدِّدُ ٱلْفِقْرَةَ ٱلَّتي تَتَضَمَّنُ ٱلْفِكْرَةَ ٱلْآتِيَةَ: تَهْديدُ ٱلاحْتِباسِ ٱلْحَرارِيِّ لِلْمُجْتَمَعاتِ ٱلْإِنْسانِيَّةِ.
- ما ٱلْفِقْرَةُ ٱلَّتي يَغْلِبُ عَلَيْها ٱلْخِطابُ ٱلتَّفْسيرِيُّ؟

V- التركيب

- أَسْتَعينُ بِأَسْئِلَةِ ٱلْفَهْمِ لِأُلَخِّصَ ٱلنَّصَّ شَفَهِيّاً، ثُمَّ كِتابَةً.